

دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الفرد السليم بمقومات الدين الصحيح

The role of the fitness and physical education class in building a healthy individual with the components of a correct religion

قرقوز محمد

مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)،
m.guezgouz@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/18

تاريخ الإرسال: 2021/12/18

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية حصة درس التربية البدنية والرياضية في بناء الفرد السليم بمقومات الدين الصحيح حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة البحث (150) أستاذ من متوسطات ولاية مستغانم تم اختيارها بالطريقة العمدية المقصودة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مقومات الدين الصحيح لبناء الفرد السليم تمارس بنسبة تفوق المتوسطة في الحصة وأوصى الباحث بالتركيز باستخدام و الأخذ بعين الاعتبار بمقومات الدين الصحيح في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية وتطبيقها وممارستها في الحصص.

الكلمات المفتاحية: حصة التربية البدنية والرياضية¹؛ بناء الفرد السليم²؛ مقومات الدين الصحيح³.

Summary:

The study aimed to determine the effectiveness of the physical education and sports class in building a healthy individual with the components of a true religion which the researcher used the descriptive approach in the survey method, the research sample included (150) professors from middle school of the state of Mostaganem, who were chosen by the intended intentional method, the results of the study showed that the components of a correct religion to build a healthy individual are exercised at a rate that exceeds the average in the class and the researcher recommended focusing on using and taking into consideration the components of the correct religion in preparing, applying and practicing physical education and sports curricula in the lessons.

Key Words: Physical Education and Sports Class 1; building a healthy individual 2; Elements of a true religion 3.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

ان مؤسسات التربية الوطنية من أهم المؤسسات المسؤولة عن اكتساب وتدعيم القيم لدى المتعلمين، إذ تستمد هذه المؤسسات برنامجها وطرق عملها من المنهاج المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية والمنهاج بدوره يبنى على أربع أسس "فلسفي واجتماعي وسيكولوجي نفسي وثقافي" (أحمد سعادة، 2007، الصفحات 61-62) فكل هذه الأسس مبنية على قيم وعقائد المجتمع أي من أفكار المجتمع وأهدافه وتشتق الأهداف من خمس مصادر هي كالاتي: "فلسفة المجتمع وحاجاته (الدعليج، 2007، صفحة 22)، فلسفة التربية، طبيعة المتعلم وعملية التعلم (أبو.الضباغات، 2007، صفحة 176)، المتخصصون في مادة الدراسة. (المفتي، 1988، صفحة 118) مجموعة القيم التي يتبناها المجتمع". (أبو.الضباغات، 2007، صفحة 177). تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية مادة من مواد التربية الوطنية داخل مؤسسات التربية الوطنية وهي عامل من العوامل الفعالة التي تساهم بشكل كبير في التنمية البشرية وتطوير قدرات الفرد وترقى به لكي يعمل كل ما اودعه اياه خالقه عز وجل فهي تقوم اساسا على بناء الجسم وبنيته المورفولوجيا كما تطور قدراته العقلية فيصبح عضوا ذو اهميته في المجتمع وفي هذا الصدد يقول محمد. أبوعودة" التربية البدنية والرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها أسمى من هذا، فهي تكون الفرد تكويناً متزاناً من جميع نواحيه الجسمية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً (أبوعودة، 2009) ان هذه الحصة من خلالها يبنى الفرد اهدافه ويقوي ارادته وتجعله دائم التأمل في الظواهر وكل ما يجري حوله كم تكسبه املا دائما يسعى من خلاله

الى انجاز كل هدف نبيل يصل اليه حيث يقول مدحت في هذا الصدد "إن تفاعل الطفل على نحو ايجابي منذ ولادته مع ما يحيط به من عوامل اجتماعية وبيئية يسهم في تشكيل سلوكه وقدراته وخاصة في الجانب الحركي. ويلعب النمو الحركي من حيث المهارات الحركية الكبيرة أو الدقيقة دورا مهما في التفاعل والسيطرة. ويرتبط بل يسهم في تنمية كافة جوانب النمو الأخرى كالنمو الاجتماعي والمعرفي واللغوي ومهارات العناية بالذات. هذا وتوفر أدبيات التربية الخاصة عددا كبيرا من النتائج الدالة على فاعلية برامج الوقاية والتدخل المبكر فعند مقارنة الأطفال المعوقين الذين لم يتلقوا خدمات بأولئك الذين تلقوا نجد فرق كبير" والتمسك بالدين يعتبر حفاظ على العقيدة ومن المواطنة "حب الوطن من الإيمان" (عشوش، 2012)، وحصة التربية البدنية والرياضية لا تكفي وحدها في بناء الفرد بل يجب ان تستند الى مقومات مبنية على اساس ديني صحيحة. ونرى من الدراسات السابقة مدى تدعيم مؤسسات التربية الوطنية لقيم المواطنة والقيم الاجتماعية، حيث نجد دراسة سعد الدين بوطبال وسامية ياحي (بوطبال، 2016) والتي هدفت الى دراسة مواقف المعلمين واستطلاع آرائهم فيما يتعلق بفعالية التعليم الأساسي (المدرسة الاكاديمية على وجه الخصوص) في إرساء دعائم المواطنة من خلال: دور الإدارة المدرسية المحتوي الدراسي ... في تجسيد هذا المسعى. و خلصت في نهاية الدراسة بي-العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة انطلاقا من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الايجابية والمؤسسات التعليمية الجزائرية (المدرسة الاكاديمية كنموذج) تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة ونجد أيضا دراسة أخرى لمحمد حملاوي والتي هدفت الى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي، والتلاميذ الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي وخرج الباحث في آخر دراسته بأن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الممارسين للأنشطة البدنية

الرياضية التربوية كان مرتفعا، في حين كان مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعفيين من ممارسة النشاط الرياضي منخفضا (محمد حملاوي، 2016) ويهدف الباحث جبوري وآخرون في دراستهم التي هي بعنوان "أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي": الى تحديد دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبعد تحليل البيانات تم التوصل للنتائج التالية: للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة الاتصال والتواصل ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات كما ينمي أيضا المهارات الدراسية (الأكاديمية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. (جبوري، 2019).

شهدت المناهج التربوية في السنوات الأخيرة في الوطن الجزائري تغيرا كبير من اجل تطوير ورفع مستوى التعلم وتحسينها بما يتماشى والعصر الحالي وكان إعداد وتصميم المناهج و تكوين الأساتذة ووضع الاستراتيجيات لها من أبرز ما تناوله القائمون على إعادة صياغة وإصلاح المناهج وتعديلها، بحيث تتلاءم وروح العصر الحالي والتطورات وقد عمدت وزارة التربية الوطنية على مراجعة و تقييم مناهجها التعليمية الجديدة من جميع النواحي وتشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم العالي والبحث العلمي على البحث وتقييم وتقويم هذه المناهج وتطبيقاتها لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة ومن المناهج الدراسية التي تناولها البحث والتعديلات الأخيرة منهاج التربية البدنية والرياضية، حيث عمدت دراستنا على تناوله من الناحية الاجتماعية بالخصوص مقومات الدين الصحيح نظرا لأهمية ديننا الحنيف في المجتمعات وخاصة في الجزائر نظرا للأوضاع التي نعيشها حاليا من مظاهرات والهجرة الغير رسمية بالإضافة لعدة مشاكل تبين قلة المواطنة الصالحة وقلة التمسك بالدين. ويعتبر التدريس عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف، والتحصيل

الإيجابي للأسس التعليمية والتربوية وتدرّس المواد المنهجية كالتربية البدنية والرياضية يساهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع، وتنمية القدرات المهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر وتنمية الدين الصحيح في المواطن ولذلك كان للتدريس دورا هاما في العملية التربوية. إن نجاح عملية التدريس في بلوغ أهدافها والتي من بينها تنمية المواطن الصالح بمقومات الدين الصحيح للتلاميذ يتوقف إلى حد بعيد على محتوى المنهاج وكيفية تطبيقه، ومن هذا المنطلق جاء اعتراض سبيلنا إشكالا مفاده ما مدى تطبيق مقومات الدين الصحيح في حصة التربية البدنية والرياضية عند بناء الفرد السليم؟

2- الهدف العام من الدراسة:

- تحديد دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مقومات الدين الصحيح.

2-1- الأهداف الفرعية:

- الكشف عن قيم المعاملات والعبادات لدى التلاميذ في حصة درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.

- الكشف عن القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في حصة درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.

2-3- أهمية الدراسة: ان أي عمل تربوي أو تعليمي يتطلب طريقة معينة للتنفيذ وكل طريقة تحتاج إلى خطوات تنظيمية مناسبة، وبهذا فإن الشكل التنظيمي الذي يختاره المدرس يتوقف على الأهداف التعليمية وكذلك على محتوى الدرس، فأهمية بحثنا هذا تكمن في معرفة هل عند تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية تطبق مقومات الدين الصحيح بشقيه قيم المعاملات والعبادات، والقيم الأخلاقية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة:

-المفهوم الأول: حيث يتفق كل من الشطي وشلتون تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل المواد الأخرى وهو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر. (الشاطي، 1992، صفحة 94) (عوض، 1996، صفحة 102)

ويستخلص الباحث: هي حصة تمارس داخل المؤسسات التربوية الوطنية في الميادين الرياضية وهي ضمن البرنامج التربوي الدراسي.

- المفهوم الثاني: وهم الفرد الذي يتفاعل على نحو ايجابي مع ما يحيط به من عوامل اجتماعية وبيئية... الخ و يسهم في تشكيل سلوكه وقدراته وخاصة في الجانب الحركي. (مدحت، 2015، صفحة 22)

ويستخلص الباحث: وهو الفرد الذي يمارس التربية البدنية والرياضية بنشاط جيد و دائم.

-المفهوم الثالث: باعتبار الدين في علم الاجتماع الديني، عبارة عن ظاهرة اجتماعية يتطلب البحث فيها إمكان ملاحظتها داخليا وخارجيا، والاستدلال بما تم ملاحظته على جوانب الموضوعات التي يبحثها هذا العلم (شروخ، 2012، صفحة 39)

ويستخلص الباحث: وهي عبارة عن قيم مشتقة من ديننا الحنيف (الاسلام) القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1- الطريقة والأدوات:

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح.
- عينة الدراسة: شملت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العمدية أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض متوسطات ولاية مستغانم، والتي بلغ عددها (150) أستاذ للموسم الدراسي(2019/2020) الفصل الثاني.
- واختيرت عينة10أساتذة من متوسطات مدينة عين تادل من غير التجربة الرئيسية للتجربة الاستطلاعية.

-مجالات الدراسة:

-المجال البشري: تمثل في:

-أولاً: أساتذة البدنية والرياضية ببعض متوسطات ولاية مستغانم، والتي بلغ عددها (150) أستاذ للموسم الدراسي (2020/2019) الفصل الثاني.

-ثانياً: التجربة الاستطلاعية تمثلت في: 10 أساتذة من متوسطات بلدية عين تادلست مستغانم من غير التجربة الرئيسية للتجربة الاستطلاعية .

-المجال المكاني: بعض متوسطات ولاية مستغانم.

-المجال الزمني:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية والأساسية من 09 جانفي إلى 12 ماي 2020.

4-1-1-إعداد الاستمارة: لبناء الاستمارة قمت بمراجعة المراجع الخاصة بعلم الاجتماع والعلوم الشرعية والأساتذة المختصين بعلم الاجتماع والعلوم الشرعية وكتب التربية الاجتماعية للمتوسطة وتم استخراج قيم مقومات الدين الصحيح وأضيفت بعض القيم من الدراسات السابقة مثل دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب من السعودية والاستدلال من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ثم تم صياغتها في شكل عبارات لفهمها أكثر حيث أصبحت 25 عبارة لمحور المعاملات والعبادات و 11 عبارة لمحور القيم الأخلاقية ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح ومعرفة مدى صدق الاستمارة التي ستقدم للأساتذة وتحكيمها من طرف الأساتذة المختصين ومعرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع الأساتذة. وبحيث استخدمت في تحليل النتائج وتقريغها المقياس الخماسي لليكارت.

جدول رقم (01) يوضح نتائج محاور استمارة استبيانية الخاصة بي(مقومات الدين الصحيح المستخلصة والمستدل عليها من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف).

المحاور	عدد العبارات	معنى العبارات
المحور الأول: قيم العبادات والمعاملات	25 موجبة	وهي عبارات تبين المعاملات والعبادات التي تحدث في الحصة مثال: (الإبداع، الحياة الديمقراطية و نظامها الأمانة، الإحساس بالمسؤولية الفردية، تقبل الرأي الآخر الطموح المستقبلي، الطاعة والإخلاص، المبادرة، حب الإكتشاف والفضول، الصداقة...الخ)
المحور الثاني: القيم الأخلاقية	11 موجبة	وهي عبارات تبين مدى تحقيق القيم الأخلاقية أثناء الحصة مثال: (الشجاعة، التسامح، الصدق، التواضع الإلتزام بالروح الرياضية، نبذ العنف الاعتماد علي النفس...الخ)
طريقة تقييم درجات استمارة: كانت صياغة فقرات المقياس ذات صيغة ايجابية وان تقييم الإجابة على سلم خماسي. التدرج (تمارس بدرجة كبيرة جدا نعطيها "5" درجات، تمارس بدرجة كبيرة "4"، تمارس بدرجة متوسطة "3" تمارس بدرجة ضعيفة "2"، تمارس بدرجة ضعيفة جدا نعطيها "1" درجة		

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من المراجع و الاستدلال القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وموافقة المحكمين.

ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار وإعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع، فتوصلنا إلى النتائج التالية :

4-1-1-1- الأسس العلمية لاستمارة: قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من بعض أساتذة متوسطات بلدية عين تادلست مستغانم قوامها (10) أساتذة من غير عينة الدراسة الأصلية ومثابهاة تماما مع العينة الأصلية للتأكد من مدى صلاحية الاستمارة الاستبيانبة.

جدول رقم (02) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق و الثبات الخاص بالاستمارة الاستبيانبة:

الاستمارة			حجم العينة	معامل الارتباط	معامل الثبات
المحور الأول: قيم العبادات والمعاملات			10	0,95	0,97
				0,84	0,91
المحور الثاني: القيم الأخلاقية					
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 و تحت درجة الحرية 09 = 0,49					

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

من خلال الجدول رقم(02) يتبين لنا أن معاملات الصدق والثبات لمحاولات الاستمارة المقدمة للأساتذة كان أدنى معامل ارتباطا (0,84) وأعلى قيمة (0,95) وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق واستخدم الباحث معامل الثبات حيث تراوحت أدنى قيمة له (0,91)، وأعلى قيمة له (0,97) وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

4-1-1-2- التجربة الرئيسة وطريقة التحليل:

قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة البحث (أساتذة المتوسطات) في مؤسسات عملهم بمساعدة فريق عمل وبعض الأساتذة التابعين لها أثناء التدريس واعطاء الوقت الكافي للأستاذ للإجابة على عبارات الاستمارة ثم استرجاعها في نفس اليوم، مع اجابة فريق العمل على أسئلة الاستمارة لبعض العبارات (الاستمارة الموجهة لهم) المبهمة.

-الأدوات الإحصائية: - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري-النسبة المئوية - كا². واستخدمنا برنامج spss لحسابهم.

4-2- عرض وتحليل النتائج:

4-2-1- عرض النتائج ومناقشتها: لمحور قيم العبادات والمعاملات لأساتذة

التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة كما يراها أساتذة المتوسطات.

الجدول رقم (03): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الأول (قيم

العبادات والمعاملات) للاستمارة المقدمة للأساتذة:

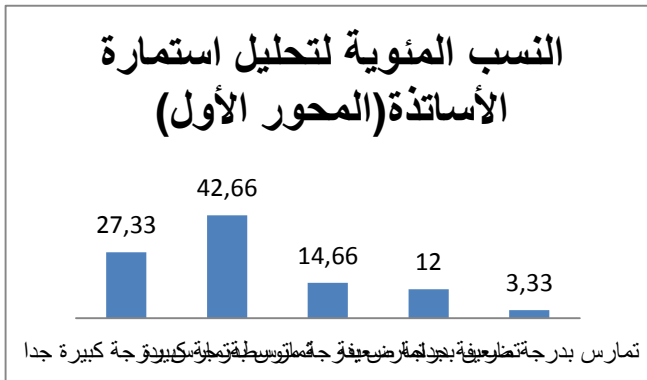
الإجابة بالدرجات (تمارس)	تحديد المستويات باستخدام مقاس ليكرت	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة
بدرجة كبيرة جدا	من 105 إلى 125	41	27,33	70,33
بدرجة كبيرة	من 85 إلى 104	64	42,66	
بدرجة متوسطة	من 65 إلى 84	22	14,66	
بدرجة قليلة	من 45 إلى 64	18	12	
بدرجة قليلة جدا	من 25 إلى 44	05	3,33	
مجموع المحور			100	

-كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية=04 عدد الأبعاد (تمارس بدرجة كبيرة جدا صغيرة جدا)=05 تساوي 9.49.
 -تكرار متوقع= عدد العينة= 150 / عدد الأبعاد=05 تساوي=30.
 -كا2 المحسوبة= مجموع (((التكرار المشاهدة* تكرار متوقع)/مربعة)) / التكرار متوقع).
 -تحديد المستويات نتيجة ضرب عدد الأبعاد 05 في عدد العبارات باستخدام مقاس ليكرت.

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

شكل رقم (01): يمثل النسب المئوية للمحور الأول (قيم العبادات والمعاملات) للاستمارة

المقدمة لأساتذة المتوسطات.



المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

يظهر لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول والشكل أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الموجهة للأساتذة لقياس مدى تنمية حصة درس التربية البدنية والرياضية لمقومات الدين الصحيح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لبعض متوسطات ولاية مستغانم، والذي بلغ عددهم 150 أستاذ فأجاب 41 أستاذ أن حصة التربية البدنية والرياضية تمارس فيها العبادات والمعاملات بدرجة كبيرة جدا بنسبة 27,33%، أما الأساتذة الذين أجابوا أن حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها قيم العبادات و المعاملات بنسبة كبيرة فعدهم 64 أستاذ بنسبة 42,66%، والأساتذة الذين أجابوا أن حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها قيم العبادات والمعاملات بنسبة متوسطة فعدهم 22 أستاذ بنسبة 14,66%، وأجاب 18 أستاذ أن حصة التربية البدنية والرياضية تمارس فيها العبادات والمعاملات بدرجة ضعيفة بنسبة 12%، و 05 أساتذة أجابوا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تمارس فيها العبادات والمعاملات بدرجة ضعيفة جدا بنسبة 3,33%، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 70,33 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 9,49 عند مستوى الدلالة 0,05 (درجة الثقة 95% ودرجة الشك 05%) ومنه يستنتج الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أساتذة المرحلة المتوسطة لصالح الإجابات التي تقول أن حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها قيم العبادات و المعاملات بنسبة كبيرة والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 42,66% الذين أجابوا أن حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها قيم العبادات والمعاملات بنسبة كبيرة.

4-2-2- عرض النتائج ومناقشتها: لمحور القيم الأخلاقية لأساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة كما يراها أساتذة المتوسطات.

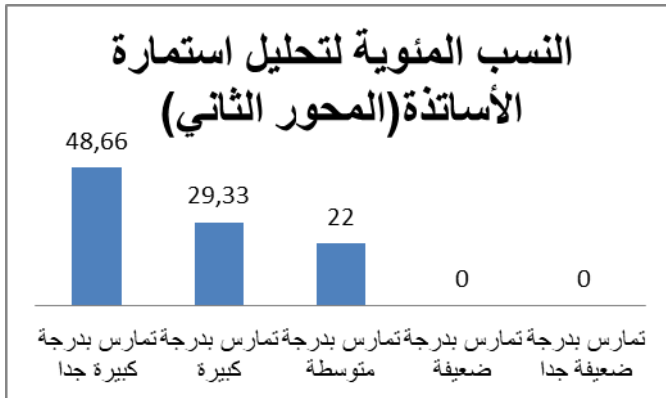
الجدول رقم (04): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الثاني (القيم الأخلاقية) للاستمارة المقدمة للأساتذة:

الإجابة بالدرجات (تمارس)	تحديد المستويات باستخدام مقاس ليكارت	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة
بدرجة كبيرة جدا	من 47 إلى 55	73	48,66	128,4
بدرجة كبيرة	من 38 إلى 46	44	29,33	
بدرجة متوسطة	من 29 إلى 37	33	22	
بدرجة قليلة	من 20 إلى 28	00	00	
بدرجة قليلة جدا	من 11 إلى 19	00	00	
مجموع المحور			100	

كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية=04 عدد الأبعاد (تمارس بدرجة كبيرة جدا صغيرة جدا)=05 تساوي 9.49.
 تكرار متوقع= عدد العينة= 150 / عدد الأبعاد=05 تساوي 30.
 كا2 المحسوبة= مجموع (((التكرار المشاهدة* تكرار متوقع)/مربعة)) التكرار متوقع).
 تحديد المستويات نتيجة ضرب عدد الأبعاد 05 في عدد العبارات باستخدام مقاس ليكارت.

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

شكل رقم (02): يمثل النسب المئوية للمحور الثاني (القيم الأخلاقية) للاستمارة المقدمة لأساتذة المتوسطات.



المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج spss.

أما المحور الثاني فأجاب 73 أستاذ أن حصة التربية البدنية و الرياضية تمارس فيها القيم الأخلاقية بدرجة كبيرة جدا بنسبة 48,66%، أما الأساتذة

الذين أجابوا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تطبق فيها القيم الأخلاقية بنسبة كبيرة فعددهم 44 أستاذ بنسبة 29,33%، والأساتذة الذين أجابوا أن حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها القيم الأخلاقية بنسبة متوسطة فعددهم 33 أستاذ بنسبة مئوية 22%، ولم يجب أي أستاذ عن البعدين تمارس بدرجة ضعيفة و ضعيفة جدا، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 128,4 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 9,49 عند مستوى الدلالة 0,05 (درجة الثقة 95% ودرجة الشك 05 %) ومنه يستنتج الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أساتذة المرحلة المتوسطة لصالح الإجابات التي تقول أن حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها القيم الأخلاقية بنسبة كبيرة جدا والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 42,66% الذين أجابوا أن حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها القيم الأخلاقية بنسبة كبيرة جدا.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

4-3-1 الفرضية الأولى: والتي نفرض فيها قيم المعاملات و العبادات تطبق في حصة درس التربية البدنية والرياضية بنسبة تفوق المتوسطة لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة و للتحقق من هذه الفرضية قمنا بتوزيع استمارة قيم المواطنة في شكل عبارات تمثل القيم وقد أثبتت النتائج المستخلصة من الجدول رقم (03) الذي يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الأول للاستمارة المقدمة للأساتذة صحة هذه الفرضية حيث وجدنا أن قيم المعاملات و العبادات تطبق في حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة تفوق المتوسط أي كبيرة وهو ما يتفق مع دراسة بوزيان راضية (أن المؤسسات التعليمية الجزائرية (المدرسة الاكاديمية كنموذج) تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة وهو ما يحقق الفرضية الأولى.

4-3-2 الفرضية الثانية: والتي نفرض فيها القيم الأخلاقية تطبق في حصة درس التربية البدنية والرياضية بنسبة تفوق المتوسطة لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتوزيع استمارة قيم المواطنة في شكل عبارات تمثل القيم وقد أثبتت النتائج المستخلصة من الجدول رقم(04)الذي يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الثاني للاستمارة المقدمة للأساتذة صحة هذه الفرضية حيث وجدنا أن القيم الأخلاقية تطبق في حصة التربية البدنية و الرياضية بنسبة تفوق المتوسط أي كبيرة جدا وهو ما يتفق مع دراسة بوزيان راضية(أن المؤسسات التعليمية الجزائرية(المدرسة الاكاديمية كنموذج) تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة وهو ما يحقق الفرضية الثانية وذلك إذا رجعنا إلى تعريف التربية وعلاقته بالتربية العامة حسب الشبوكي " التربية البدنية و الرياضية لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن أغراضها أسمى من هذا، فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً"(الشوبكي،2004 صفحة 13)حيث إذا قارناها مع ما هو موجود من محاور قيم المواطنة الموجودة في الاستمارة "قيم المعاملات والعبادات والقيم الأخلاقية" نجد أن في الحصة تحقيق لعدة قيم من بينها مثلاً "احترام الغير" فعند ممارسة نشاط فردي كرمي الجلة و يقوم الأستاذ بترتيب الفوج و كل يحترم دورة فالتلميذ "يحترم غيره" هنا مع تحقيقه قيمتي "نبذ العنف" والعدل والمساواة" أيضاً و"الطاعة والإخلاص" لمدرسه والتلميذ و"النظامية" عندما نضعه في موقف لرمي الجلة بعد أداء المهارة أمامه يقوم التلميذ بتنفيذ المهارة لوحده" تحقيق مبدأ التدريس بالكفاءات والاستقلالية في التعلم "وهنا تحقيق لقيمة

"الإحساس بالمسؤولية الفردية والاعتماد على النفس" و"الشجاعة" " حرية التعبير وإبداء الرأي" ولو بأداء المهارة وربما يكون هناك "إبداع" بالإضافة إلى عدة قيم أخلاقية أما عن القيم الاجتماعية والاقتصادية والقانونية فمثلا عند ممارسة نشاط جماعي ككرة اليد تحقيق لعدة قيم أولتها وهي الأساسية "التضامن والتعاون" أي "توثيق القيم الاجتماعية" وفي إحراز الفوز "الاتصال والتواصل" للتفاهم على خطة ما أو أخذ الأماكن "الإحساس بالمسؤولية نحوي الجماعة"، " الصداقة"، "نبذ التفرقة بين أفراد المجتمع" "المواقف الإيجابية وحسن اختيار المواقف الملائمة" في المقابلة مثلا اختيار الزميل المناسب عند اللعب والذي في المكان المناسب للتسديد وكل النشاطات الحركية تساهم في تحقيق "التوافق و الانسجام الحركي" و"تحقيق عامل الصحة والنظافة" وتحقيق " للشخصية والهوية الوطنية" وإذا رجعنا إلى الجميع القيم المذكورة و الغير مذكورة الموجودة في الاستمارة نجد تحقيق "الحياة الديمقراطية و نظامها" و الحياة الديمقراطية هي بدورها تحقيق لديننا الحنيف الإسلام فعلى سبيل المثال لقوله تعالى((في سورة النحل/"الآية90,91)). {إِنَّا لِلَّهِ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ(90)وَ أَوفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ(91) } و مما سبق نجد أن في ترتيب الصفوف والنظامية واحترام الدور هو تحقيق لقوله تعالى في الآية 90 من سورة الحجرات بالإضافة إلى قيم أخرى وعلاقتها بقوله تعالى في كتاب القرآن تحقق في حصة التربية البدنية والرياضية.

-الخاتمة:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية مادة من مواد التربية الوطنية داخل مؤسسات التربية الوطنية وهي عامل من العوامل الفعالة التي تساهم بشكل كبير في التنمية البشرية وتطوير قدرات الفرد وترقى به لكي يعمل كل ما اودعه

اياه خالقه ومن خلالها أيضا يبني الفرد اهدافه ويقوي ارادته وتجعله دائم التأمل في الظواهر وكل ما يجري حوله كما تكسبه املا دائما يسعى من خلاله الى انجاز كل هدف نبيل يصل اليه، لكن ممارسة هذه الحصة وحدها لا تكفي في بناء الفرد المتكامل بل يجب ان تستند الى مقومات مبنية على اساس ديني صحيحة حيث عمدت دراستنا على تناولها من الناحية الاجتماعية بالخصوص مقومات الدين الصحيح نظرا لأهمية ديننا الحنيف في المجتمعات وخاصة في الجزائر نظرا للأوضاع التي نعيشها حاليا من مظاهرات والهجرة الغير رسمية بالإضافة لعدة مشاكل تبين قلة المواطنة الصالحة، لذى جاءت دراستنا التي تهدف إلى تحديد فعالية حصة درس التربية البدنية والرياضية في بناء الفرد السليم بمقومات الدين الصحيح وذلك بمعرفة ما مدا تطبيق مقومات الدين الصحيح في حصة التربية البدنية والرياضية عند بناء الفرد السليم ومن أجل الإجابة على السؤال التالي: هل في حصة درس التربية البدنية والرياضية تحقيق لمقومات الدين الصحيح لدى تلاميذ المتوسطة؟ ولهذا الغرض فرضنا أن مقومات الدين الصحيح تمارس في الحصة بنسبة تفوق المتوسطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ومن أجل هذا تم الدراسة على عينة(150) أستاذ من أساتذة المرحلة المتوسطة اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع متوسطات ولاية مستغانم -الجزائر ولهذا الغرض استخدمنا طريقة تحليل(كا2) لحساب المقياس المقدم للأساتذة وهي حالة تتميز بصدق وبعد جمع النتائج ومعالجتها توصلنا إلى أن مقومات الدين الصحيح لبناء الفرد السليم تمارس بنسبة تفوق المتوسطة في الحصة.

وبوصي الباحث:

-التركيز على قيم المعاملات والعبادات والقيم الأخلاقية في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية (ذكرها مباشرة أو غير مباشرة).

-برمجة ملتقيات وحصص خاصة للأساتذة والتأكيد على قيم العبادات والمعاملات في الحصة.

-التأكيد على الأساتذة بتطبيق قيم مقومات الدين الصحيح بشكل كبير في حصة التربية البدنية والرياضية.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- 01-ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج. (2007). المناهج. مصر: دار القاهرة.13-.
- 02-جودة أحمدسعادة. (2007). منهج الدراسات الاجتماعية م.س. القاهرة: دار النشر.
- حسن وحسن شلتوت معوض. (1996). التنظيم والإدارة في التربية البدنية. القاهرة: دار المعارف.
- 03-حلمي أحمد الوكيل و محمد.أمين المفتي. (1988). المناهج المفهومة العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير ط3. القاهرة: مكتبة أنجلو
- 04-زكريا اسماعيل أبو.الضباغات. (2007). المناهج أسسها و مكوناتها. الأردن: دار الفكر.
- 05-صلاح الدين شروخ. (2012). علم الاجتماع الديني العام . عنابة،الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 06-محمد أبو النصر مدحت. (2015). المدخل إلى علم اجتماع الاتصال والإعلام. القاهرة: العصرية للنشر والتوزيع.
- 07-محمد بسيوني وفيصل ياسين الشطي عوض. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. ط2:. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- المصرية.

المجلات والدوريات والصحف:

- 08-بن عمر . بوعزيز محمد . زيشي نور الدين جبوري. (2019). أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 50-39.

09-سعد الدين . ياحي سامية بوطبال. (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين - مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً- . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، 91-103.

10-محمد حملاوي. (2016). دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة 14-15 سنة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 99-119.

مراجع الإنترنت:

11-محمد أبوعودة. (29 09, 2009. GOOGLE. (تاريخ الاسترداد 08 06, 2012،
من 21:08:26 [HTTP://WWW.BDNIA.COM/?P=269](http://www.bdnia.com/?P=269);

12-سعد فهد عشوش. (16 06, 2012). GOOGL. تاريخ الاسترداد 13 11, 2012،
من 31:19:31 [HTTP://FACTJO.COM/PAGES/ARTDETAILS.ASPX?ID=3193&ID](http://factjo.com/pages/artdetails.aspx?id=3193&id)